ما تضر اللات والعزى فقالت كذبوا وبيت الله
ما تضر اللات والعزى ولا ينفعان فرد الله تعالى
بصرها واعتق ولا تنسا النهدية وابنتها وكا
نت لامراة لبني عبد الدار فمر بهما وقد بعثتهما
سيدتهما بطحينان لها وهو تقول لهما والله
لا اعتقهما ابدا فقال ابو بكر خلا انا ام فلان
قالت خلا انت افسدتهما فاعتقهما قال بكم
قالت بكذا وكذا قال قد اخذتهما وهما حرتان
ومر بجارية من بني المومل وهي تعذب فابتا
عها فاعتقها وقال سعيد بن المسيب بلغني
ان امية ابن خلف قال لابي بكر في بلال اتبيعه
قال نعم ابيعه بقسطاس عبد لابي بكر صاحب
عشرة الاف دينار وغلمان وجواري ومواشي
عشرة وكان مشركا حمله ابو بكر على الاسلام
على ان يكون ماله له فابى فابغضه ابو بكر فلما
قال له امية ابيعه بغلامك قسطاس اغتنمه
ابو بكر وباعه به وروى الضحاك عن ابن عباس
قال عذب المشركون بلالا وبلال يقول احد احد
فمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال احد يعني
الله تعالى ينجيك ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي بكر يا ابا بكر ان بلالا يعذب

في



في الله فعرف ابو بكر الذي يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانصرف الى منزله فاخذ رطلا
من ذهب ومضى به الى امية بن خلف فقال له
اتبيعني بلالا قال اي امية بن خلف فقال له اتبيعني
بلالا قال نعم فاشتراه فاعتقه فقال المشركون
ما فعل ذلك ابو بكر ببلال الا ليد كانت لبلال عنده
فانزل الله تعالى **وما لاحد عنده** اي ابي بكر
**من نعمة تجزى** اي يد يكافئه عليها وقوله تعالى
**الا ابتغاء** استثناء منقطع اي لم يفعل ذلك
مجازاة لاحد بيد كانت له عنده لكن فعله
ابتغاء **وجه ربه** اي المحسن اليه **الاعلى** وطلب
رضاه ويجوز ان يكون متصلا عن محذوف مثل
لا يؤتي الا ابتغاء وجه ربه الاعلى لا لمكافئة نعمة
**ولسوف يرضى** اي بما يعطي من الثواب في الجنة
وروي عن علي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته
وحملني الى دار الهجرة واعتق بلالا والاية
تشمل من فعل مثل فعله فيبعد عن النار ويثاب
وقرا حمزة والكسائي تلظى تتلظى والايتان لتعين
من اعطى واتقى وصدق بالحسنى واستغنى
بالحسنى تردى للعذاب واهل تلظى الاشقى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)